نحو برنامج مقترح للممارسة العامة لتنمية الوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج دراسة ميدانية مطبقة على المدينة الجامعية للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

إعداد

د. نجوى محمد محمد أحمد

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

للعام الجامعي

٢٠١٨/ ٢٠١٩

أولاً : المدخل إلي مشكلة الدراسة:

إن الله عز وجل شرع الزواج لينظم به العلاقة بين الرجل والمرأة في إطار شرعي وقانوني وإجتماعي يرتضيه المجتمع ، ففتيات اليوم هن زوجات الغد وأمهات المستقبل والمسئولات عن تربية النشيء الذي تقوم علي عاتقه المجتمعات والأمم ، وهذه المهمة ليست باليسيرة ، ومن غير المعقول تحملها بدون الإستعداد لها بدنياً ونفسياً ، وعقلياً ، وإجتماعياً ، فالزوجة هي أساس الأسرة وأهم عنصر فيها لما أختصها الله سبحانه وتعالي به من مميزات تؤهلها للقيام بهذه الوظيفة ، ولذا فهي المسئولة بشكل كبير عن إستقرار الأسرة ونجاحها في القيام بوظائفها المختلفة ، وعلي الرغم من كل ما سبق إلا أننا نجد فتياتنا غير مؤهلات للقيام بهذه الوظيفة .

فقد لا يدرك الفتاة المقبلة علي الزواج معني الحياة الزوجية والأسرية ، ولا تفهم تماماً المقومات التي تقوم عليها والعناصر التي يجب أن تتوافر التي تقوم عليها والعناصر التي يجب أن تتوافر لتدعيم علاقاتها ولا يقدر المسئوليات التي يجب أن تتحملها لكي تقوم الأسرة بوظائفها ، فالحياة الجديدة تتطلب فهماً في مظاهرها من حيث الإستقلال عن الأسرة الأصلية والمعيشة مع الجنس الأخر بما يرتبط بذلك من إشباع عاطفي، فالزواج هو إختيار وإرتباط وقدرة علي التكيف والتوافق بين أطرافه فالحياة الأسرية لها وظائفها فإذا لم تستطيع الوفاء بها وأدائها بعد التعرف عليها ، وإذا لم تستطيع القيام بمسئولياته فإنه ينتج عنه الكثير من المشكلات الزوجية والأسرية . (١)

حيث تبدأ الحياة الأسرية مثيرة ومتجددة في الشهور الأولي أو ربما في السنة الأولي ، ولكن من أن تمر سنوات قليلة حتي تشهد الأسرة حياة إنقسامية ، يعيش الزوج في عالم خاص به ، وتعيش الزوجة في دنيا خاصة بها ، ومما لاشك فيه أن قدرة الزوجين علي التخفيف من حدة التوترات في محيط الأسرة وتجنب بلوغ الصراع حافة الأزمة الأسرية يشكل أساساً لحياة مستقرة ومناخاً طيباً للتفاعل الأسري . (٢)

فالأفراد الذين يتزوجون بدون أن يجدوا حلولاً ناجحة للقضايا والمشكلات في أسرهم الأصلية يكونون أقرب إلي أن يخبروا صراعات زوجية ومشكلات توافق . (٣) والدليل علي ذلك إرتفاع نسب الطلاق بشكل مزعج حيث تسجل الإحصاءات أن معدل الطلاق في مصر من أعلي معدلات بلاد العالم ،وفي دراسة عينة لحالات الطلاق في مصر إتضح أن (٢٨٠) في الألف من جملة حالات الطلاق تمثل الذين لديهم أولاد ، و(٧٢٠) في الألف من المطلقين ليس

لديهم ، وربما تدل هذه النسبة علي أن الزواج لا يقوم علي أسس سليمة ، وأن الإختيار في الزواج كان إختياراً خاطئاً ، وأن عيوب الزوجين لم تظهر إلا بعد الزواج . (٤)

وغالباً ما يحدث الطلاق في السنوات الأولي من الزواج ، إلا أنه ، إذا كان الزوجان متوافقين ومتفاهمين إلي الحد الذي يمكنهما من عبور أزمات السنوات الأولي من الزواج فانهما يكونا قادرين في معظم الأحوال علي البقاء دون طلاق حتي النهاية . (٥)

فللأسرة المعاصرة مجموعة من الإحتياجات والتي تتحدد في إختيار شريك الحياة ، وتوفير إمكانيات الزواج والإمكانيات المادية والحاجة إلي توعية متكاملة للمقدمين علي الزواج بكافة متطلباته وقضاياه ومشكلاته والحاجة للوقاية من أمراض الزواج الخاطىء وإلي توافر السلامة الصحية والنفسية والعقلية والسلوكية . (٦)

حيث تواجه الأسرة مجموعة من من المشكلات الإجتماعية وتتضمن عدم القدرة علي أداء وظائفها الإجتماعية للأبناء وسوء العلاقات والصراع داخل الأسرة والتفكك والنزاعات والخلافات الأسرية والعنف الأسري ، ومشكلات نفسية تؤثر علي الكيان الأسري ككل مثل الوساوس القهرية والإنفصام والإكتئاب أو قد تظهر لدي بعض أفرادها إضطرابات نفسية مثل الخوف ، القلق ،ومشكلات صحية وتتضمن تعرض أحد أنساق الأسرة إلي المرض مما يجعله غير قادر علي أداء أدواره ، وأخيراً المشكلات الإقتصادية وتتضمن عدم القدرة علي إشباع الإحتياجات المادية ، ضعف الدخل أو بطالة رب الأسرة .(٧)

ثانياً: الدراسات السابقة :

أكدت(**هدي بهلول٢٠٠١**)علي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المرأة ببعض مجالات الاقتصاد المنزلي ، كمجال إدارة الغذاء ومجال إدارة المنزل ، وقد لوحظ ارتفاع في مستوي وعيها بشكل ملحوظ بعد دراسة البرنامج . (٨) ، وأشارت دراسة(**المرصد الحضري٢٠٠١**)إلي أن حوالي (٣٠%) من الأزواج يقعوا في الطلاق نتيجة لنقص المعرفة بالحياة الزوجية ، وعدم حفظ الأزواج لحقوق بعضهم البعض ولإنعدام الحوار الأسري . (٩) ، وأكد(**Robert 2001**)علي أهمية تعليم الحياة الأسرية لمواكبة التغيرات العالمية التي طرأت علي الأسرة ، وأوصت بضرورة عمل برامج متطورة لتعليم الحياة الأسرية بما يتلاءم مع متغيرات العصر ومستجدات الواقع المعاصر . (١٠) ، وحاولت(**هناء الخولي٢٠٠٢**)التعرف علي مدي وعي الأمهات بتنمية

السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره علي تحمل المسئولية ، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة بين جميع المتغيرات البحثية ومستوي وعي الأمهات العاملات نحو تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل . (١١) ، وأوضح(**مجدي محمد مصطفي٢٠٠٣**)أن من أهم أسباب الطلاق دخول الزوجين الحياة الزوجية دون الوعي بالحياة الأسرية ، وأوصي بضرورة توعية المقبلين علي الزواج بأمور الحياة الأسرية للتخفيف من مشكلة الطلاق . (١٢) ، وحاولت (**نادية عامر ٢٠٠٣**) الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بإدارة موردي الوقت والجهد وتوصلت إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الوعي باستخدام الأجهزة المنزلية وتوفير الوقت والجهد ، من حيث إختيارها وشرائها والعناية بها والمستوي الاجتماعي والاقتصادي . (١٣) ، وحاولت(**نادية عقباوي٢٠٠٨**)التعرف علي فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه لدى المرأة السعودية ، وأكدت علي فاعلية البرنامج في ترشيد استهلاك المياه لدي عينة الدراسة .(١٤) ، وسعت(**داليا حفني ٢٠٠٨**) إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الصحي بأبعاده المختلفة (الغذائي ، الملبسي ، الوقائي) ، وأثبتت زيادة الوعي الصحي لعينة الدراسة وتناسبه طردياً مع كلاً من (الخبرة ، السن ، التعليم ، الدخل) . (١٥) ،وتوصل(**خالد صالح محمود ٢٠٠٨**) إلي تحديد أسباب النزاعات الزوجية التي تواجه المتزوجين حديثاً والتي تتمثل في : عدم التكافؤ ين الزوجين ، عدم فهم الزوجين لحقوق كلاً منهما ، قلة خبرة الزوجين في التعامل مع المشكلات ، تأخر الإنجاب ، تدخل الأهل والأقارب . (١٦) ، وأستهدفت (**إبتسام رفعت إدريس ٢٠٠٨**) تحديد المعارف والمهارات التي يعرفها الشباب الجامعي عن الحياة الأسرية لإعداد وبناء برامج تقوم علي إستخدام العلاج المعرفي السلوكي لتعليمهم الحياة الأسرية ، و أثبتت فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تعليم الحياة الأسرية ، كماأكدت علي رغبة هؤلاء الشباب في تعلم الحياة الأسرية . (١٧)

وحاول(Vincent Benganin 2008) التعرف علي أهمية برامج إختبار فاعلية برنامج للإرشاد الزواجي لإعداد المقبلين على الزواج للحياة الزوجية والأسرية مبني علي مسح الأدبيات العلمية المتعلقة بقضايا الإرشاد قبل الزواج ، وتوصل إلي التأكيد علي أهمية الإرشاد قبل الزواج ، وأوضح أن ٥٣% من المستفيدين يتطلعون إلى المشورة الزوجية ، و٢٢% لم يقرروا ، بينما ٢٤% كانوا مصرين علي المشورة قبل الزواج ، واكد ٨٩% علي اهمية الدراسة في الحياة الأسرية والمجتمع . (١٨) ، وسعت(**Karen Novell & b.S 2009**) إلي التعرف علي أثر الإرشاد الزواجي الجماعي قبل الزواج علي المتزوجين حديثاً ، وأثبتت أن الذين تلقوا مشورة جماعية لديهم مستوي أعلي من الرضا الزواجي من الذين تلقوا مشورة فردية ، وأوصت الدراسة باقتراح جوانب أخري للمشورة مثل المشاركة في العمل المنزلي متطلبات الأبوة والأمومة ، تربية الأبناء ، قضاء وقت الفراغ ، طبيعة العلاقة مع أسر التوجيه . (١٩) ، وهدف(الحسيني ريحان

٢٠٠٩) إلي التعرف علي دور الإدارة المنزلية في توجيه الطالبة الجامعية نحو المشاركة في الإستقرار الأسري وذلك من خلال دراسة الفروق بين أبعاد الوعي الإداري للطالبة الجامعية والمستوي الإجتماعي والاقتصادي لأسرتها وإتجاهها نحو المشاركة في الاستقرار الأسري ، وأكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الوعي الإداري وفقاً للمستوي العلمي لرب الأسرة لصالح الطالبة الجامعية . (٢٠) ، وسعت (سحر عبد الله ٢٠١٠) إلي إختبار فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالأمومة الآمنة للفتيات المقبلات علي الزواج وعلاقته بثقافتهن الإنجابية ، وتوصلت إلي فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بالأمومة بجمع أبعاده . (٢١) ،وحاولت(هيام أبو المجد٢٠١٠) إليإعداد برنامج مقترح في التربية الأسرية لتنمية الوعي الصحي لطالبات كلية التربية بسوهاج شعبة التعليم الابتدائي ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في زيادة المهارات الحياتية ومستوي الوعي الصحي لعينة البحث . (٢٢)، وسعي(Malek Kalkan & T. Yilmaz 2010) إلي التعرف علي الرضا الزواجي لدي عينة من المقبلين حديثاً ممن تلقوا برامج لدعم الرضا الزواجي ، وأكدا علي أن هذه البرامج لها دور إيجابي في تحقيق الرضا عن العلاقة الزوجية ، كما أوصى بتضمين هذه البرامج معلومات ومعارف عن تطور العلاقة الزوجية ومتطلبات كل مرحلة لإثراء الدراسات الوقائية لمنظمات الصحة العقلية للمقبلين علي الزواج لإعدادهم للحياة الزوجية .(٢٣) ، وأوضح(محمود فتحي محمد٢٠١٠) فاعلية التدخل المهني للخدمة الإجتماعية في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي من خلال تنمية وعيهن (بكيفية الإستعداد للزواج وطبيعة الحياة الأسرية ، القيم الأسرية ، الأهداف المشتركة ، وبالوظائف الأسرية) . (٢٤) ، وتوصلت(عبير حسن الزواوي٢٠١١) إلي تحديد أساليب الحد من المشكلات التي تواجه المتزوجين تمثلت في إكسابهم مهارات التعامل الأسري ، وتضمين المناهج الدراسية مقررات للتربية الأسرية والتنشئة الإجتماعية ، وأوصت بتزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالدورات التدريبية اللازمة لتطوير إعدادهم المهني لأداء دورهم المقترح مع المقبلين علي الزواج وتفعيل دور المؤسسات الإجتماعية الأسرية . (٢٥) ، وتوصل(أحمد زكي محمد٢٠١١)إلي تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتفعيل دور صديقات الأسرة في تنمية الوعي من خلال البعد(المعرفي–المهاري–القيمي) . (٢٦) ، وأكدت(عهود بنت عبد العزيز العساف٢٠١١)علي فاعلية البرامج الإرشادية التابعة لمشروع بن باز الخيري لمساعدة المقبلين علي الزواج في تعليمهم حسن الإختيار الزواجي السليم المبني علي الأسس الدينية ، التقدير والإحترام المتبادل بين الزوجين ، ومعرفة كلاً منهما بحقوق الآخر عليه . (٢٧) ، وهدف(عاطف خليفة محمد٢٠١٢) إلي التوصل إلي تصور لوقاية الشباب من تعاطي الحبوب المنشطة من منظور الممارسة العامة ، واقتصرت الوقاية علي النوع الأول (الوقاية الأولية) بهدف منع الشباب من النزوع إلي تعاطي الحبوب المنشطة من الأساس .

(٢٨) ، وأظهرت (مني السيد يوسف الشرقاوي٢٠١٢) أسباب إرتفاع نسبة الطلاق تمثلت في تدخل الأهل ، والإعلام ، وتداخل عوامل كثيرة ، ولكن أهمها علي الإطلاق هو عدم وعي الزوجين بأهمية الأسرة وماهيتها ومتطلبات الحياة الأسرية ، وأكدت علي ضرورة تعليم الفتاة متطلبات الحياة الزوجية والأسرية ، وخاصة ثقافة الحوار بين الزوجين . (٢٩) ، وأظهر(منصور بن عبد الرحمن بن عسكر٢٠١٢) أهمية البرامج الارشادية قبل الزواج في التخفيف من المشكلات الزوجية والتخفيف من الطلاق الخاصة (بالمحور الشرعي ، الإجتماعي ، النفسي ، الصحي ، والمحور الإقتصادي) . (٣٠) ، وأكدت (حنان حسن أحمد ٢٠١٢)علي أهمية الحوار الأسري بين الزوجين لاستقرار الأسرة ، كما أوصت بالتركيز علي تأهيل الشباب والمقبلين علي الزواج بزيادة وعيهم بالحوار الأسري لأنه يقي الأسرة من العديد من المشكلات (كالإغتراب الزواجي ، وعدم التوافق الزواجي ، العنف بين الزوجين ، والمشكلات السلوكية للأبناء ، والطلاق وغير ذلك) . (٣١) وأوصت(ميمونة بنت يعقوب بن عدي٢٠١٣)بتكثيف دور المؤسسات الإعلامية والتربوية في التوعية الأسرية ، وتوظيف مناهج دراسية لخدمة الترابط الأسري والتوعية الأسرية ، وتنظيم دورات وندوات إرشادية للمقدمين علي الزواج . (٣٢) ، وأوضح (عبيد آل مظف ، غيداء الجويسر٢٠١٣) أبرز الموضوعات التي تقدمها برامج التأهيل للزواج (أهداف الزواج ، والثقافة الجنسية ، والحوار بين الزوجين) وأنها غير كافية ولابد من تدعيمها بموضوعات أخري (كحقوق وواجبات الطرفين ، التعامل مع الغضب والأزمات الأسرية ، تنظيم ميزانية الأسرة ، التنشئة الإجتماعية للأبناء ، والتعامل معها ومع أهل الزوج ، الفحص الطبي قبل الزواج ، الفروق بين الرجل والمرأة) . (٣٣) ، وأكدت(أحلام عبد المؤمن ٢٠١٤) علي دور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية بإستخدام العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الوعي الصحي لمرضي أنيميا البحر المتوسط " ، من خلال (القاعدة المعرفية ، الجانب الوجداني ، السلوكيات الإيجابية) . (٣٤) ، وسعي (Haskan Avci 214)إلي بناء وتصميم مقياس لقياس العلاقة الثنائية بين الزوجين (D R S) ، وإختبار صلاحيته ، وتم تطبيقة علي الطلاب الجامعيين بتركيا ، وأوصت الدراسة بإمكانية إستخدام المقياس من قبل المعلمين لتقيم فعالية ممارساتهم لقياس مستويات العلاقة الثنائية للمستفيدين من دورات التوعية قبل الزواج . (٣٥) ، وأكد(Winfre 2015)علي أن من أهم عوامل نجاح وإستمرار الزواج بشكل إيجابي (الإرشاد قبل الزواج ، الحب ، الصبر ، الثقة ، والتسامح ، الفهم ، الصدق ، قراءة الكتب ، الصلاة ، الإخلاص) ، وأوصي بعدم إقتصار الإرشاد علي الكنائس فقط ولكن لابد وأن يشمل المساجد أيضاً وأن يكون هناك مدربون أكاديميون من خلال الجامعات . (٣٦) ، وبينت(نجوى إبراهيم مصلحي ٢٠١٦)أسباب المشكلات الأسرية (كسوء الإختيار الزواجي ، وسوء الحالة المادية وعدم القدرة علي تلبية مطالب الأسرة وعدم الإستقرار الأسري) ، وأن السرعة في إتمام الزواج وعدم التأني في الإختيار

من أهم أسباب النزاعات الأسرية وأحياناً الطلاق ، وأكدت علي أهمية دور المؤسسات الإجتماعية في توجيه وعي الشباب بأسس إختيار الزواج . (٣٧) وأشارت (Margaret 2016) إلي ان الأسرة المضطربة هي التي تعاني من العديد من المشكلات في مختلف مناحي حياتها خاصة (ضعف الموارد الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتعليمية) ، وأن عدم إستقرار الأسرة هو أحد العوامل المؤثرة علي إستقرار المجتمع ، وأكدت علي دور الخدمة الإجتماعية في التغلب علي الاضطرابات الأسرية . (٣٨) ، وحدد(ربيع محمود نوفل وآخرون ٢٠١٦) أسس ومقومات الأسرة الناجحة (كإختيار شريك الحياة ، أسس التعامل مع الزوج ، أسس التعامل مع الأبناء ، أسس التعامل مع المشكلات الأسرية ، إدارة شئون المنزل) . (٣٩) ، وهدفت(سارة عبد الرحمن٢٠١٧)إلي تعزيز عوامل الإستقرار الأسري من خلال بناء قاعدة صحية للتفاهم بين الشركاء وتعزيز التوافق بينهم ، مبنية علي إستطلاع أهل الخبرة والمهتمين بقضايا الزواج وتحليلها لبناء الأبعاد الأساسية للبرنامج التحضيري ليتناسب مع إحتياجات المقبلين علي الزواج. (٤٠)وحاولMelik . k) (2017التعرف علي مفهوم الزواج من وجهة نظر الطلاب الجامعيين، وتوصل إلي أن الطلاب لديهم إتجاهات إيجابية نحو مفهوم الزواج (كإختيار شريك الحياة المناسب ، والعلاقات الإجتماعية ، والنواحي المالية ، والعلاقة بينهم وبين أسرة المنشأ) ، وان هذا الوعي مستمد من أسرهم وآبائهم وأمهاتهم . (٤١)

من الطرح السابق للدراسات السابقة يمك إستخلاص ما يلي :

١-أكدت معظم الدراسات السابقة علي أهمية برامج تنمية الوعي للمقبلين علي الزواج .

٢-أوضحت بعض الدراسات أبعاد الوعي كأساس هام في تصميم برامج تنمية الوعي الناجحة .

٣-أظهرت العديد من الدراسات الأهمية البالغة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في جميع مجالات الممارسة .

٤- بينت الكثير من الدراسات أهم المشكلات الأسرية المتوقعة في المراحل المختلفة للأسرة .

٥-علي الرغم من تعدد الدراسات الخاصة ببرامج تنمية الوعي ، والبرامج الإرشادية المقبلين علي الزواج ، إلا أنه في حدود علم الباحثة لم يسبق لأحد الباحثين تصميم برنامج للممارسة العامة لتنمية الوعي الأسري للفتيات المقبلات علي الزواج .

في ضوء الطرح السابق تحددت مشكلة الدراسة الراهنة في العنوان التالي:

(نحو برنامج للممارسة العامة لتنمية الوعي الأسرى للفتيات القبلات على الزواج)

ثالثاً أهمية الدراسة :

١- تعد مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج من أكثر المشكلات الاجتماعية التي يعانى منها المجتمع المصري

٢- زيادة نسبة المشكلات الأسرية زادت بشكل يدق ناقوس الخطر على الأسرة المصرية

٣- توعية الفتيات المقبلات على الزواج يعمل على تخفيف المشكلات الأسرية والتي بدورها تؤثر على تماسك البناء الاجتماعي

٤- الاهتمام بنشر الوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج من أحد روافد الخدمة الاجتماعية من ناحية والممارسة العامة من جانب آخر .

أهداف الدراسة :

١- تحديد المعارف اللازمة للوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج .

٢- تحديد المهارات المطلوبة للوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج .

٣- تحديد القيم الضرورية للوعي الأسرى للفتيات للمقبلات على الزواج .

٤-التوصل لبرنامج مقترح للممارسة العامة لنشر الوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج .

تساؤلات الدراسة:

١- ما المعارف الأسرية اللازمة للوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج ؟

٢- ما المهارات المطلوبة للوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج ؟

٣- ما القيم الضرورية للوعي الأسرى للفتيات للمقبلات على الزواج ؟

٤- ما البرنامج المقترح للممارسة العامة لنشر الوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١-مفهوم الفتيات المقبلات على الزواج :

تعرف الفتاة لغوياً بأنها الشابة . (٤٢)

والفتاة هي مفرد الفتيات والفتي هو الشاب أو شبابه بين المراهقة والرجولة . (٤٣)

وعليه يمكن القول أن الفتاة هي الشابة أو شبابها بين المراهقة وحتى تصل إلى مرحلة النضج (كونها إمرأة أو زوجة) .

ويقصد بالفتيات المقبلات علي الزواج في الدراسة الحالية :

الفتيات الواقعات في المرحلة السنية ما بين(١٨-٢٢) سنة .

٢- الفتيات المقيمات بالمدينة الجامعية التابعة للمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بأسوان .

٣- الفتيات من جميع الفرق الدراسية .

٤- الفتيات المرتبطات رسمياً بخطوبة أو عقد قرآن .

٥- حاجة الفتيات إلي تنمية وعي لتحمل مسئوليات الحياة الزوجية والأسرية .

٦- الفتيات الآتي ينتمين إلي بيئات ومستويات إجتماعية مختلفة .

٢- مفهوم تنمية الوعي Awareness :

يقصد بالوعي في اللغة العربية "الفهم وسلامة الإدراك ويكون في الفرد والجماعة " . (٤٤)

وتعرف "الموسوعة الفلسفية" الوعي بوصفه حالة عقلية من اليقظة ، يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقاته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص ، كما يستجيب للمؤثرات الإيجابية البيئية إستجابة صحيحة ، ويري قاموس الخدمة الإجتماعية ، أن الوعي هو ذلك الإدراك الذهني ، أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة Environmentوالمشاعر Feeling ، والأفكارThoughts .(٤٥) ، وعرف الوعي بصفة عامة بأنه " عقلية معرفية تنظيمية يستطيع الفرد من خلالها معرفة الأشياء وهويتها " . (٤٦) ، كما يعرف الوعي علي أنه "إدراك المرء لذاته" ولما يحيط به إدراكاً مباشراً ، وهو أساس كل معرفة ، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور إلي ثلاثة مظاهر ألا وهي : الإدراك والمعرفة ،الوجدان ،النزوع والإرادة ، وهذه المظاهر الثلاثة متصلة يبعضها كل الاتصال " . (٤٧) ، ويختلف الوعي عن الإدراك حيث يعرف الإدراك بأنه يعني مجرد انتباه الإنسان لشيء ما ، أو إدراك الحواس وتقديرها ، أما الوعي فهو أعم وأشمل ويتصل بالقدرة علي رد الفعل . (٤٨) ، كما تعرف " زيادة الوعي أو تنمية الوعي " بأنه التوعية أوإيقاظ الوعي ، ويشير إلي عملية مساعدة العملاء وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالاهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة . (٤٩)

ويرتبط بمفهوم الوعي مفهوم تنمية الوعي ، ويشير إلي عملية مساعدة العملاء وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً ، أو يشعروا بالاهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة . (٥٠)

(50)Lana Domineeli and Eileen(1989) : McLeod Feminist Social Work,London,Macmillan,First Published,p33 .

٣-مفهوم الأسرة :تعريف أوجبرن ونيكوف :Ogburn/Nimkoff " أنها عبارة عن رابطة اجتماعية تتألف من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال ، وقد تكون الأسرة أكبر من ذلك بحيث تضم أفراداً أخريين ، كالأجداد ، والأحفاد ، وبعض الأقارب " . (٥١)

٤- مفهوم الوعي الأسري FamilyAwareness :

الوعي عندما يعمل في الحقل الأسري يكتسب من فوره صيغة البناء ، وينشئ أسرة علي قواعد ودعائم متينة ، فالأسرة الواعية تحقق بين أبنائها الأمن النفس والجسدي والغذائي والاقتصادي والصحي ، وتبث الطمأنينة والسكينة ، فهي التي تجد الجسر الذي يصل بين حاجات أبنائها المادية الطبيعية ، والفكرية ، والعاطفية ، والاقتصادية ، ولا تكتفي بالاستعدادات الفطرية ، فهي أسرة تعرف وجهتها ، وما عليها أن تفعله ، فهي كالربان يحاول أن يبلغ وجهته يمنة ويسرة لأنه مطمئن علي أنه يعرف وجهته والميناء الذي سيرسو عليه . (٥٢)

كما عرف الوعي الأسري بأنه إلمام الفتاة المقبلة علي الزواج بقدر كاف من المعلومات والمهارات لتحسين العلاقة بين أفراد الأسرة والارتقاء بمستواها الاقتصادي والاجتماعي ووقايتها من الأزمات قبل حدوثها لتوفير حياة كريمة لهم . (٥٣)

ويعني الوعي الأسري أيضاً مساعدة أفراد الأسرة على تحقيق الإستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية،ويهدف إلى نشر الوعي حول أسباب الحياة الأسرية السليمة وأصول عملية تنشئة الأبناء ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم والمساعدة في حل مشكلاتهم . (٥٤)

وتعني الباحثة بالوعي الأسري في الدراسة الراهنة ، أنه تزويد الفتيات المقبلات علي الزواج بالمعارف والمعلومات والمهارات والقيم اللازمة للأمور التالية :

١- فهم وإدراك الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس اختيار والتعامل مع الشريك .

١- فهم وإدراك الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية التعامل مع الزوج .

٢- فهم وإدراك الفتيات المقبلات علي الزواج بتربية الأبناء وتنشئتهم إجتماعياً .

٣- فهم وإدراك الفتيات المقبلات علي الزواج بالمشكلات والأزمات الأسرية المتوقعة وكيفية التعامل معها .

مفهوم الممارسة العامة :

الممارسة العامة هي نوع من الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية تعتمد علي إنتقاء المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الإجتماعيين وإستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة (٥٥).

تعرف بأنها إتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الممارس العام في الخدمة الإجتماعية علي إستخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز علي تطبيق طريقة من الطرق من مهنة الخدمة الإجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الإجتماعية في إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في إعتباره كافة أنساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة صغيرة ، منظمة ، مجتمع) مسنداً علي أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة المهنة في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة . (٥٦)

وعرف مجلس تعليم الخدمة الإجتماعية الممارسة العامة إلتزام الأخصائيون الاجتماعيون في تقديم مساعدتهم المهنية للعملاء بمنظور عام يعتمد علي التقديرات الشاملة والتخطيط للتدخل المهني ، ويعترف بتأثير البيئة الإجتماعية علي تحسين حياة العميل ، ولابد من مراعاة الأخصائي الاجتماعي لجوانب القوة والامكانيات والقدرات الذاتية للعميل عند تقدير مشكلاته ، وكذا يجب أن يكون كلاً من التخطيط والتدخل شاملين مراعاة العوامل التي تحول دون تحقيق الناس لأهدافهم . (٥٧)

كما أنها عبارة عن مدخل معاصر يهدف إلي تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية ، والتي تسعي غلي ما هو أبعد من الحدود الضيقة للممارسة المنصب علي الفرد (العميل) لتشمل مدي أوسع من التدخلات المهنية مع أنساق متعددة ، بمعني أنها تهتم بالقضايا الشخصية للعملاء والقضايا العامة للمجتمع ، وفي هذا الإطار تعمل مع العديد من الأنساق الفردية والمجتمعية . (٥٨)

وهي نمط من الممارسة يعتمد علي أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية ، من خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في تحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادراً علي إشباع مدي واسع من احتياجات العملاء ، وخدمتهم عن طريق التدخل مع انساق عديدة ومتباينة ، أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم . (٥٩)

وهي أسلوب ممارسة يركز علي تفاعل الأنساق مع التأكيد علي مفاهيم العدالة الاجتماعية والأنساق الإنسانية ، وتحسين مستوي الحياة ، وذلك من خلال ممارسة أساليب حل المشكلة دون التقيد بإطار نظري معين . (٦٠)

كما يشير إلي مقدرة الأخصائي الاجتماعي علي التعامل الأنساق المختلفة للإفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات ، باستخدام إطار نظري متسع ينتقي منه أساليب التدخل المناسبة لمشكلات الأنساق التي يتعامل معها . (٦١)

ويقصد بالممارسة العامة في الدراسة الحالية ما يلي :

الإطار النظري للدراسة :

أبعاد الوعي الأسري :

الجانب المعرفي : ويقصد به جوانب النقص والضعف المعرفي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج وتتصل بالجانب المعرفي للحياة الأسرية مثل :

- التعرف علي أسس اختيار الشريك .
- التعرف علي كيفية التعامل مع الزوج .
- التعرف علي أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء .
- التعرف علي كيفية التعامل مع المشكلات والأزمات الأسرية .

الجانب القيمي :

- وهي عبارة عن المبادئ الأخلاقية الأساسية التي يجب علي الفتيات المقبلات علي الزواج أن يلتزمن بها في حياتهم الأسرية المقبلة . (٦٢)، ويقصد بالاحتياجات القيمية مواطن النقص أو الضعف الموجودة عند الفتيات المقبلات علي الزواج ، وتتصل بالجانب القيمي للحياة الأسرية . (٦٣)
- التحلي بالقيم اللازمة لاختيار الشريك .
- التحلي بالقيم الصحيحة في التعامل مع الزوج .
- التحلي بالقيم الضرورية لتربية الأبناء وتنشئتهم إجتماعياً .
- التحلي بالقيم التي من شأنها احتواء المشكلات والأزمات الأسرية .

الجانب المهاري :

- ويقصد بالمهارة ، القدرة علي أداء نشاط محدد بفاعلية وبصورة مستمرة خلال فترة زمنية معينة .(٦٤)
- ويقصد بالاحتياجات المهارية ، مواطن النقص أو الضعف الموجودة عند الفتيات المقبلات علي الزواج وتتصل بالقدرة علي الدخول في الحياة الأسرية بنجاح مثل :
  - اكتساب مهارات اختيار الشريك .
  - اكتساب مهارات التعامل مع الزوج .
  - اكتساب مهارات التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء .
  - اكتساب مهارات حل المشكلات والأزمات الأسرية .

أنواع الوعي الأسري:

هناك أنواع عديدة من الوعي، يأتي في مقدمتها وعي الزوجين بحقوق وواجبات كل منهما تجاه الآخر، ثم وعي الأسرة التربوي، والوعي الأمني ، ويأتي ضمنه ثقافة المحافظة على الأمن والسلامة والصحة لأفرادها ، وفيما يلي أمثلة لأنواع الوعي الأسري : (٦٥)

– الوعي الاجتماعي الأسري :

ويتمثل في مجموعة المفاهيم مجموعة المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدي الأفراد في بيئة اجتماعية معينة . (٦٦)

– الوعي الاقتصادي الأسري :

يشكل الوعي الاقتصادي أهمية قصوى لحياة كريمة للأسرة ، فكلما ارتقى هذا الوعي كانت الأسرة أكثر قدرة على التصرف المالي المتوازن بين الاستهلاك والاستثمار لأموالها،ويتمثل في إدراك المرأة بكيفية رفع مستواها الاقتصادي من خلال ترشيد الاستهلاك الأسري والقيام ببعض الصناعات الأسرية والاستفادة منها مادياً . (٦٧)

– الوعي الصحي الأسري :

ويتمثل في تزويد الأسرة بالمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية لتثقيفها وزيادة إدراكها للرعاية المناسبة لأطفالها قبل الولادة وبعدها ، ومبادئ حفظ الصحة والصحاح البيئي ، والوقاية من الحوادث ، والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة . (٦٨)

– الوعي الوقائي الأسري :

ويتمثل في فهم ومعرفة المعلومات والمفاهيم الصحيحة الخاصة بالأسرة . (٦٩)

مقومات وأسس الأسرة الناجحة :

وهي الدعائم التي بها تقام الأسرة ، ويدعم بنيانها ، ويسعد أفرادها ، وتلك المقومات إذا ما توافرت في الأسرة قوي تضامنها ، وتدعم بنيانها وشعر أفرادها بالسعادة ، وبلذة الحياة الاجتماعية ، وأصبحت بمنآي عن عوامل الاضطراب والتفكك الأسري وهي كما يلي وتعرف أسس ومقومات الأسرة الناجحة بأنها تلك العوامل التي تساعد علي استقرار الحياة الأسرية وصلاحها وتتضمن : (٧٠)

- أسس اختيار شريك الحياة :

ويتضمن معايير اختيار شريك الحياة ، ومنها الالتزام بالدين قولاً وعملاً ، المنبت الحسن ، الأخلاق الكريمة ، والتقارب في السن ، والتشابه في العقيدة والثقافة ، والخلفية الاجتماعية ، والتقارب البيئي حياة ومواصفاته عملية انتقائية أو تفضيلية تتم حسب القوانين والنظم التي يؤمن بها الشباب عند اختيار شريك الحياة كالمكانة الاجتماعية والاقتصادية والحالة الصحية والطبقة الاجتماعية للطرف الآخر طبقاً لعادات وتقاليد وقيم المجتمع بجانب التحلي بالأخلاق الدينية .

أسلوب التعامل بين الزوجين :

ويقصد بها كيفية وأسلوب التعامل بين الزوجين في مختلف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والنفسية والمحافظة علي الحقوق والواجبات الزوجية .

أسلوب التعامل مع الأبناء :

ويقصد بها الأساليب السوية والفاعلة في التوجيه والتربية من الناحية الاجتماعية والتعليمية والأخلاقية لإنشاء جيل صالح واعي متمسك بدينه ومطبق لتعاليمه ، وكذلك حقوق الأبناء علي الوالدين .

إدارة شئون الأسرة :

ويقصد بها (تخطيط – تنفيذ– تقييم) الأساليب والأسس التي ينبغي تنتهجها ربة الأسرة في مواجهة متطلبات الحياة الأسرية وتحقيق أهدافها ، مثل إدارة الدخل المالي للأسرة ، وتبسيط الأعمال المنزلية لتقليل الوقت والجهد ، وكذلك التخطيط لبند الغذاء .

أسس التعامل مع المشكلات الأسرية :

ويقصد به كيفية مواجهة المشكلات الأسرية ، والبدائل المتاحة لحل تلك المشكلات والتي يمكن أن تؤدي إلي تقوية الروابط الأسرية .

الموجهات النظرية للدراسة :

مداخل الممارسة العامة :

هناك العديد من المداخل المهنية التي يمكن ممارستها وفقاً لطبيعة مواقف التدخل في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، منها : (٧١)

–المداخل العلاجية: (التدخل في الأزمات–مدخل حل المشكلة–مدخل التركيز علي المهام– مدخل العلاج المعرفي–المدخل الايكولوجي– المدخل السلوكي– المدخل الإكلينيكي–مدخل العلاج الأسري) .

– المداخل الوقائية: (مدخل الوقاية الأولية – مدخل الوقاية الثانوية – مدخل الوقاية من الدرجة الثالثة) .

–المداخل التنموية : (مدخل المساعدة الذاتية – مدخل المشاركة الشعبية – مدخل التنمية المحلية – المدخل الاجتماعي في التنمية –المدخل الاقتصادي في التنمية – المدخل السياسي في التنمية – مدخل الأهداف الاجتماعية – المدخل التنموي) .

يعد المدخل التنموي من الاتجاهات الحديثة التي تركز عليها الممارسة في الخدمة الاجتماعية ويعرف علي أنه "ذلك النوع من الممارسة المهنية الذي يسهم في إيجاد رأي عام لدي المواطن وتحمل المسئولية وزيادة مشاركته ، وإكتساب القيم والإتجاهات العصرية التي تسهل عملية تحديث المجتمع ، والعمل علي الإحتفاظ بالقيم والإتجاهات المميزة لثقافته ،أي إيجاد نمط من

التحديث يتلاءم وظروف وأهداف وقيم وثقافة وتاريخ المجتمع إلي جانب تقليل الفاقد المادي والبشري بقدر الإمكان حفاظاً عليه كمردود أساسي للقوي البشرية في المجتمع . (٧٢)

ويرتكز المدخل التنموي علي المتاعب الشخصية والمشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية في المجتمعات والتي ترتبط بتنمية المجتمع وتحتاج لتنمية الوعي الاجتماعي بها ، وذلك بالتخصيص في مجال معين من مجالات الممارسة ، وهي مجالات التنمية المحلية (حضارية – ريفية – بدوية) وتشمل الممارسة في أي مجال علي أماكن ومؤسسات من حيث المداخل التنموية في جمعيات تنمية المجتمع المحلي في المدن والقرى . (٧٣)

وإذا نظرنا إلي الدراسة الحالية فإن الفتيات المقبلات علي الزواج يمثلن إحدي الفئات الإجتماعية التي تقوم عليها عمليات تنمية المجتمع من جانب ، ومن جانب آخر الأسر المستقبلية وتربية وتنشئة الأبناء إجتماعياً ، فإن من المقومات الأساسية التي ترتبط بتنمية المجتمع هو تنمية الوعي الأسري لدي جميع فئات المجتمع بصفة عامة ، والفتيات المقبلات علي الزواج بصفة خاصة ، وذلك باعتبار أنهن المسئولات عن استقرار أسرهن وإعداد أجيال المستقبل المنوط بهم بناء المجتمع وتنميته ، ومن هذا المنطلق فان من أهم الأولويات المجتمعية الاهتمام بالمقبلات علي الزواج وتنمية معارفهن وإكسابهن المهارات وتثقلهن بالقيم التي من شأنه أن تسهم في تدعيم وتحسين حياتهن الأسرية بدء من اختيار شريك الحياة وكيفية التعامل معه وتربية وتنشئة الأبناء اجتماعياً ، والتعامل مع المشكلات والأزمات الأسرية المتوقعة .

فالخدمة الاجتماعية تعمل علي إزالة العقبات التي تعترض النمو والتقدم بإطلاق الطاقات البشرية إلي أقصاها ، وباستغلال الموارد والإمكانيات القائمة في المجتمع وتنمية كافة القدرات الكامنة للرقي بحياة الإنسان . (٧٤)

مراحل العمليات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية : (٧٥)

*التقدير Assessment

يقوم الممارس بمساعدة العميل علي معرفة طبيعة الموقف والجوانب المرتبطة به ، وكيفية تفاعل العوامل الخاصة به .

*التخطيط Planning

يقوم الممارس بتحليل المعلومات التي توصل إليها في عملية التقدير لمعرفة المشكلات التي تواجه نسق العميل ، ثم يقوم بالتعرف علي الأولويات وتحديد الأنساق المشتركة ، ثم تحديد الأهداف .

*التدخل Intervention

يقوم الممارس باختيار النماذج والأساليب اللازمة لتحقيق الأهداف ، ويتم ترجمة هذه الاستراتيجيات إلي أنشطة يشترك في تنفيذها مجموعة من الأنساق المرتبطة بالموقف .

*التقييم Evaluation

قياس النتائج ومقارنتها بالهداف المطلوبة تحقيقها .

* الإنهاء والمتابعة Termination & Follow-up

يتم الإنهاء عندما تتحقق الأهداف المرغوبة ، أما المتابعة فتكون للتأكد من أن النسق قد استطاع المحافظة علي الفوائد التي تحققت ، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال مع العميل ، وإذا تكرر ظهور الموقف يمكن إعادة تقديم المساعدة .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسة الوصفية حيث تركز على الكشف عن واقع مشكلات الفتيات المقبلين على الزواج مع وضع برنامج للممارسة العامة للتعامل مع هذه المشكلات .

المنهج المستخدم :

اتساقا مع طبيعة هذه المشكلة فوقع اختيار الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للفتيات المقبلين على الزواج .

مجالات الدراسة :

المجال المكاني : المدينة الجامعية للطالبات التابعة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان .

المجال البشري : عينة مقصودة من الفتيات المقيمات بالمدينة الجامعية التابعة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان قدرها(٨٦) مفردة .

المجال الزمني: تمت الدراسة في الفترة من ٢٠١٩/٢/١ – ٩/٥/ ٢٠١٩م

أدوات الدراسة :وفقا لطبيعة المشكلة فقد تم اختيار الباحثة للتالي :

أ- أدوات كمية (الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث (النسب المئوية –معامل بيرسون للارتباط- الوزن المرجح)

ب- أدوات كيفية (مقياس الوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج – دليل مقابلة للخبراء والمتخصصين في المجال الأسري)

خطوات عمل المقياس :

١-الاطلاع على الدراسات السابقة

٢-الاستفادة من التراث النظري

٣- الاطلاع على مقاييس سابقة

٤-الاطلاع على بعض المراجع في مجال الأسرة والطفولة

ثانيا : أبعاد المقياس :

١- تم تحديد ٣ أبعاد للمقياس

٢- تم تحديد الأبعاد عل النحو التالي :

أ- البعد المعرفي

ب-البعد القيمي

ج- البعد المهاري

٣- تم وضع عبارات لكل بعد

٤-١- البعد الأول ٢٠ عبارة

أ- البعد الثانى٢٤ عبارة

ب-البعد الثالث ٣٢ عبارة

- تم استخدام معادلة (جتمان) لحساب صدق المحكمين فكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول (١)

البعد	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
المعرفي	٢٠	١٥
المهاري	٢٤	١٩
القيمي	٣٢	٢٦
إجمالي	٧٦	٦٠

ثبات المقياس:

ا- تم اختيار نسبة ١٠% من مجتمع البحث

ب- تم استخدام طريقة إعادة الاختبار لقياس ثبات المقياس : بعد استخدام معامل الإحصاء (بيرسون) كانت نسبة المقياس ٨٥% وهذا يؤكد صلاحية المقياس لجمع البيانات من الميدان

سادساً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:-

جدول رقم (٢)

يوضح وصف عينة الدراسة ن = ٨٦

الفئة		مج ك	%
السن	أقلمن٢١سنة	١٤	%١٦.٢٨
	٢١ سنة فأكثر	٧٢	%٨٣.٧٢
	إجمالي الفئة	٨٦	%١٠٠
الفرقة	الثالثة	١٥	%١٧.٤٤
	الرابعة	٧١	%٨٢.٥٦
	إجمالي الفئة	٨٦	%١٠٠
الديانة	مسلمة	٧٢	%٨٣.٧٢
	مسيحية	١٤	%١٦.٢٨
	إجمالي الفئة	٨٦	%١٠٠
محل الإقامة	حضري	٤٦	%٥٣.٤٩
	ريفي	٤٠	%٤٦.٥١
	إجمالي الفئة	٨٦	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	٤	١٠	%١١.٦٣
	٥	٣٠	%٣٤.٨٨
	٦	١٢	%١٣.٩٥
	٧	٢٢	%٢٥.٥٨
	٨	١٠	%١١.٦٣
	٩	٢	%٢.٣٣
	إجمالى الفئة	٨٦	%١٠٠
الحاالة الاجتماعية	آنسة	٧٠	%٨١.٤٠
	مخطوبة	١٦	%١٨.٦٠
	إجمالي الفئة	٨٦	%١٠٠
متوسط الدخل	من١٠٠٠إلى أقل من٢٠٠٠ جنيه	٢٦	%٣٠.٢٣
	من٢٠٠٠إلى أقل من٣٠٠٠ جنيه	٣٠	%٣٤.٨٨
	من٣٠٠٠إلى أقل من٤٠٠٠ جنيه	١٦	%١٨.٦١
	من٤٠٠٠إلى أقل من٥٠٠٠ جنيه	٤	%٤.٦٥
	٥٠٠٠جنيهفأكثر	١٠	%١١.٦٣
	إجمالي الفئة	٨٦	%١٠٠

من الجدول رقم (٢) والمرتبط بوصف عينة الدراسة يمكن أن يتبين ما يلي:

- نسبة المبحوثات اللآتي يبلغ عمرهن٢١ عاماً فأكثر تبلغ ٨٣.٧٢% من نسبة المبحوثات الإجمالية ، وهو ما قد يشير إلى الارتفاع النسبي في معدل عمر العينة لغلبة طالبات الفرقة الرابعة على العينة نظرا لأنهن الأقرب للتخرج.
- بلغت نسبة القاطنات في الحضر من المبحوثات نسبة٥٣.٤٩% ، بينما نسبة القاطنات في الريف أقل قليلاً حيث بلغت ٤٦.٥١%، وذلك لا يتماشى مع نسبة سكان الحضر إلى الريف في جنوب الصعيد .
- أما بالنسبة لدخل أسر المبحوثات فقد بين الجدول أن ثلثي أسر المبحوثات تقريباً (٣٠.٢٣%+٣٤.٨٨=٦٥.١١%) من ذوي الدخل القليل أو القليل نسبياً (أقل من ٢٠٠٠جنيهوأقل من ٣٠٠٠ جنيه)، بينما تنتمي نسبة ١١.٦٣% من أسر المبحوثات لذوي الدخل المرتفع .

جدول رقم (٣)
يوضح العبارات المرتبطة بالجانب المعرفي

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	أدرك الأسس الأساسية لاختيار شريك الحياة	٢٤٤	٨١.٣٣	%٧.٢١	٤
٢	أعرف مزايا إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج	٢١٤	٧١.٣٣	%٦.٣٣	١١
٣	أدرك أهمية التفاهم الأسري بين الزوجين	٢٤٤	٨١.٣٣	%٧.٢١	٤
٤	أعرف أن الاحترام والتقدير المتبادل أكثر أهمية من الحب في الحياة الزوجية	٢٥٠	٨٣.٣٣	%٧.٣٩	١
٥	أدرك وجوب موافقة أهلي على الزواج	٢٤٦	٨٢	%٧.٢٧	٢
٦	أعرف ضرورة وجود قدر من التفاهم بين الزوجين	٢٣٢	٧٧.٣٣	%٦.٨٦	٩
٧	أدرك أن الزواج هو صراع بين طرفين للسيطرة	١٣٦	٤٥.٣٣	%٤.٠٢	١٥
٨	ألم بطبيعة الاختلافات بين شخصية الرجل والمرأة	١٨٢	٦٠.٦٧	%٥.٣٨	١٤
٩	أعرف أن الحياة الزوجية تحتوي على مشكلات يجب التعامل معها	٢٤٣	٨١	%٧.١٩	٨
١٠	أدرك أن الزواج مسؤولية يجب أن أتحمل تبعاتها	٢٤٤	٨١.٣٣	%٧.٢١	٤
١١	أعرف أنه يجب التعامل بعقلانية في أمور الزواج	٢٤٤	٨١.٣٣	%٧.٢١	٤
١٢	ألم بطبيعة مسؤوليات الزوج	٢١٤	٧١.٣٣	%٦.٣٣	١١
١٣	أعرف أهمية إدراك طبيعة شخصية الزوج	٢٢٩	٧٦.٣٣	%٦.٧٧	١٠
١٤	ألم بالاحتياجات المختلفة للزوج	٢١٤	٧١.٣٣	%٦.٣٣	١١
١٥	أدرك أهمية الصدق لتوفير الثقة بين الطرفين	٢٤٦	٨٢	%٧.٢٧	٢
	المجموع	٣٣٨٢	١١٢٧.٣٣	%١٠٠	

ويشير الجدول رقم (٣) المرتبط بالجانب المعرفي للوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج إلى أن معرفة المبحوثات أن الاحترام والتقدير المتبادل أكثر أهمية من الحب في الحياة

الزوجية قد احتل المرتبة الأولى في الجانب المعرفي للوعي الأسري لديهن بنسبة مرجحة بلغت ٧.٣٩%، وجاء إدراكهن وجوب موافقة الأهل على الزواج، وإدراكهن أهمية الصدق لتوفير الثقة بين طرفي الزواج في المركز الثاني بنسبة مرجحة ٧.٢٧% ، أما الإلمام بطبيعة الاختلافات بين شخصية الرجل والمرأة فقد جاء في المرتبة قبل الأخيرة لمؤشرات هذا الجانب بنسبة ٥,٣٨% ، فيما جاء إدراك أن الزواج هو صراع بين طرفين للسيطرة في ذيل الترتيب بنسبة ٤.٠٢%، وذلك جانب إيجابي أن تدرك المبحوثات أن الحياة الزوجية ليست محلاً للصراع بين طرفي الزواج.

جدول رقم (٤)

يبين العبارات المرتبطة بالجانب القيمي

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	يجب التحلي بالصدق مع شريك الحياة	٢٤٨	٨٢.٦٧	%٥.٤١	٣
٢	يجب حفظ أسرار الزوجية	٢٤٨	٨٢.٦٧	%٥.٤١	٣
٣	يفترض أن أتقبل مشكلات الحياة الزوجية للعمل على إحتوائها	٢٢٢	٧٤	%٤.٨٤	١٩
٤	يجب أن أتقبل التحولات في ظروف زوجي المادية	٢٤٦	٨٢	%٥.٣٧	٦
٥	يجب الحفاظ على ممتلكات زوجي من التبديد	٢٤٣	٨١	%٥.٣٠	١١
٦	يجب الصبر على زوجي	٢٣٦	٧٨.٦٧	%٥.١٥	١٥
٧	يجب احترام الزوج وتقديره	٢٤٤	٨١.٣٣	%٥.٣٢	٧
٨	يجب أن أتقبل التحولات في ظروف زوجي الحياتية	٢٣٨	٧٩.٣٣	%٥.١٩	١٣
٩	يفترض احترام أهل الزوج وتقديرهم	٢٤٤	٨١.٣٣	%٥.٣٢	٧
١٠	يجب أن أتقبل التحولات في ظروف زوجي الصحية	٢٥٦	٨٥.٣٣	%٥.٥٨	١
١١	يفترض أن أعتدل في مصروفات المنزل	٢٣٤	٧٨	%٥.١٠	١٦
١٢	يجب أن أتقبل ضغوط العمل على زوجي	٢٤٣	٨١	%٥.٣٠	١١
١٣	يجب طاعة زوجي فيما عدا ما يغضب الله	٢٤٤	٨١.٣٣	%٥.٣٢	٧
١٤	يفترض علي منع إرهاق زوجي بمصروفات تفوق دخله	٢٣٨	٧٩.٣٣	%٥.١٩	١٣
١٥	يجب تجنب التعالي على زوجي	٢٤٨	٨٢.٦٧	%٥.٤١	٣
١٦	يجب تجنب إدخال أطراف أخرى في خلافاتنا مع بعضنا البعض	٢٣٤	٧٨	%٥.١٠	١٦
١٧	يجب تجنب شتم الزوج	٢٤٤	٨١.٣٣	%٥.٣٢	٧
١٨	يفترض تجنب دخول أي أحد للمنزل إلا بعد إذن زوجي	٢٢٤	٧٤.٦٧	%٤.٨٩	١٨
١٩	يجب الاجتهاد في تربية الأبناء على أفضل شكل ممكن	٢٥٤	٨٤.٦٧	%٥.٥٤	٢
	المجموع	٤٥٨٤	١٥٢٨	%١٠٠	

يبين الجدول رقم (٤) المتعلق بالجانب القيمي للوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج، أن وجوب أن تتقبل الزوجة التحولات في ظروف زوجها الصحية قد جاء في المركز الأول من آراء المبحوثات بنسبة ٥.٥٨% ، ووجوب الاجتهاد في تربية الأبناء على أفضل شكل

ممكن في المرتبة التالية بنسبة ٥.٥٤% ، فيما جاء افتراض تقبل الزوجة لمشكلات الحياة الزوجية للعمل على إحتوائها في المرتبة التاسعة عشر والأخيرة بنسبة ١٠.٣٤% من آراء العينة.

جدول رقم (٥)

يشير إلى العبارات المرتبطة بالجانب المهاري

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	يجب أن أعرف كيفية إدارة الحوار الأسري	٢٤٤	٨١.٣٣	%٣.٨٩	٧
٢	يجب أن أتدرب على الاستماع للطرف الآخر	٢٤٦	٨٢	%٣.٩٢	٦
٣	يفترض أن أتدرب على كيفية التفاوض مع زوجي على أمورنا الحياتية	٢٤٠	٨٠	%٣.٨٣	١٤
٤	أعمل على تدريب ذاتي على كيفية إقناع شريك حياتي	٢٣٦	٧٨.٦٧	%٣.٧٦	٢٠
٥	يجب أن أعرف كيفية تداول الرأي مع زوجي	٢٣٨	٧٩.٣٣	%٣.٧٩	١٦
٦	يفترض أن أتدرب على كيفية استشارة زوجي	٢٣٨	٧٩.٣٣	%٣.٧٩	١٦
٧	يجب أن أتدرب على كيفية الإعتذار عند الخطأ	٢٣٢	٧٧.٣٣	%٣.٧٠	٢٥
٨	يفترض أن أتدرب على كيفية إتخاذ القرار الأسري المناسب	٢٣٨	٧٩.٣٣	%٣.٧٩	١٦
٩	يجب أن أتدرب على كيفية مسامحة الطرف الأخر	٢٣٤	٧٨	%٣.٧٣	٢٢
١٠	أعمل على تدريب ذاتي على كيفية إحتواء الطرف الآخر	٢٤٢	٨٠.٦٧	%٣.٨٦	٩
١١	يفترض أن أتدرب على إدارة الوقت داخل المنزل	٢٣٤	٧٨	%٣.٧٣	٢٢
١٢	يجب أن أعرف كيفية إدارة شؤون المنزل	٢٥٢	٨٤	%٤.٠٢	٣
١٣	أعمل على تدريب ذاتي على كيفية المناقشة الإيجابية مع شريك حياتي	٢٤٢	٨٠.٦٧	%٣.٨٦	٩
١٤	يفترض أن أتدرب على كيفية التخطيط لمستقبل الأسرة	٢٤٢	٨٠.٦٧	%٣.٨٦	٩
١٥	أعمل على تدريب ذاتي على مهارة حل المشكلات داخل الأسرة	٢٤٢	٨٠.٦٧	%٣.٨٦	٩
١٦	يجب أن أتدرب على كيفية كسب ود الزوج	٢٤٠	٨٠	%٣.٨٣	١٤
١٧	يجب تجنب كثرة الجدال مع زوجي	٢٣٤	٧٨	%٣.٧٣	٢٢
١٨	أعمل على أن أحاور زوجي بشكل هادئ	٢٥٠	٨٣.٣٣	%٣.٩٩	٤
١٩	يجب اختيار الألفاظ الحسنة مع الزوج	٢٥٤	٨٤.٦٧	%٤.٠٥	١
٢٠	أعمل على توفير جو منزلي هادئ	٢٤٨	٨٢.٦٧	%٣.٩٥	٥
٢١	أعمل على احترام لحظات صمت زوجي	٢٣٢	٧٧.٣٣	%٣.٧٠	٢٥
٢٢	يفترض الابتعاد عن استفزاز زوجي	٢٣٨	٧٩.٣٣	%٣.٧٩	١٦
٢٣	أعمل على امتصاص غضب الزوج	٢٣٦	٧٨.٦٧	%٣.٧٦	٢٠
٢٤	يفترض الابتعاد عن التنكيد على زوجي	٢٤٤	٨١.٣٣	%٣.٨٩	٧
٢٥	يجب أن أهتم بشؤون الأبناء	٢٥٤	٨٤.٦٧	%٤.٠٥	١
٢٦	أعمل على التصرف في الأمور الطارئة	٢٤٢	٨٠.٦٧	%٣.٨٦	٩
	المجموع	٦٢٧٢	٥١٠.٦٧	%١٠٠	

من الجدول رقم (٥) المتعلق بالجانب المهاري للوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج يظهر أن وجوب الاهتمام بشؤون الأبناء ، ووجوب اختيار الألفاظ الحسنة عند التعامل

مع الزوج قد احتلا المرتبة الأولى بنسبة مرجحة تبلغ ٤.٠٥% ، وجاء معرفة الزوجة كيفية إدارة شؤون المنزل في المركز الثالث من آراء العينة بنسبة ٤.٠٢% ، بينما جاء كلا من وجوب التدرب على كيفية الإعتذار عند الخطأ، والعمل على احترام لحظات صمت الزوج في المرتبة الخامسة والعشرين والأخيرة بين العبارات المرتبطة بالجانب المهاري للوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج بنسبة ٣.٧٠%.

جدول رقم (٦)

يبين متوسط الوزن المرجح والقوة النسبية للعبارة الواحدة بجوانب الوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج

	الجانب الأول الجانب المعرفي	الجانب الثاني الجانب القيمي	الجانب الثالث الجانب المهاري	مجموع الأبعاد
متوسط وزن مرجح العبارة	٧٥.١٦	٨٠.٤٢	٨٠.٤١	٧٨.٦٦
القوة النسبية	%٨٧.٤٠	%٩٣.٥١	%٩٣.٥٠	%٩١.٤٧
الترتيب	٣	١	٢	

أما جدول رقم (٦) والمرتبط بالمتوسط الحسابي للوزن المرجح والقوة النسبية بجوانب الوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج، فيوضح أن المتوسط الحسابي للجانب القيمي كأحد جوانب الوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج هو الأعلى بين كافة المجالات الأخرى حيث بلغ ٨٠.٤٢ بقوة نسبية ٩٣.٥١% ، وحل المتوسط الحسابي للجانب المهاري في المرتبة الثانية وكانت درجته ٨٠.٤١ بقوة نسبية ٩٣.٥٠% ، فيما جاء المتوسط الحسابي للبعد المعرفي في المرتبة الأخيرة بدرجة تبلغ ٧٥.١٦ بقوة نسبية ٨٧.٤٠% ، وبلغ متوسط وزن مرجح العبارة لمجموع الأبعاد ٧٨.٦٦ درجة بقوة نسبية ٩١.٤٧% وهو معدل مرتفع للقوة النسبية للعبارة الواحدة لجميع المجالات مما قد يشير إلى اتفاق آراء العينة على أهمية معظم المؤشرات الفرعية لجوانب الوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج ، بما يستوجب الاهتمام بكافة جوانب الوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج من أجل بيئةزوجية طبيعية أفضل.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة:

أ – النتائج المرتبطة بالجانب المعرفي:

١- توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بإلمام المقبلات على الزواج بطبيعة الاختلافات بين شخصية الرجل والمرأة، وهو ما يتماشى مع دراسة (المرصد الحضري٢٠٠١)التي أكدت على أن حوالي (٣٠%) من الأزواج يقعوا في الطلاق نتيجة لنقص المعرفة بالحياة الزوجية ، وعدم حفظ الأزواج لحقوق بعضهم البعض ولإنعدام الحوار الأسري، ودراسة (Robert 2001) التي توصلت نتائجها إلى أهمية تعليم الحياة الأسرية لمواكبة التغيرات العالمية التي طرأت علي الأسرة ، وأوصت بضرورة عمل برامج متطورة لتعليم الحياة الأسرية بما يتلاءم مع متغيرات العصر ومستجدات الواقع المعاصر، ودراسة (مجدي محمد مصطفي٢٠٠٣) التي توصلت نتائجها إلى أن من أهم أسباب الطلاق دخول الزوجين الحياة الزوجية دون الوعي بالحياة الأسرية، ودراسة (خالد صالح محمود ٢٠٠٨) التي بينت عدم فهم الزوجين لحقوق كلاً منهما ، قلة خبرة الزوجين في التعامل مع المشكلات، ودراسة (عبيد آل مظف ، غيداء الجويسر٢٠١٣) التي أكدت على ضرورة تدعيم برامج التأهيل للزواج بموضوعات عدة منها الفروق بين الرجل والمرأة.

٢- بينت نتائج الدراسة أهمية معرفة مزايا إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج، وهو ما يتفق مع دراسة (منصور بن عبد الرحمن بن عسكر٢٠١٢) التي بينت أهمية البرامج الارشادية قبل الزواج في التخفيف من المشكلات الزوجية والتخفيف من الطلاق الخاصة بعدة محاور من بينها المحور الصحي، ودراسة (عبيد آل مظف ، غيداء الجويسر٢٠١٣) التي أكدت على ضرورة تدعيم برامج التأهيل للزواج بموضوعات عدة منها الفحص الطبي قبل الزواج.

ب- النتائج المتعلقة بالجانب القيمي:

١- أوضحت نتائج الدراسة ضرورة تقبل الزوجة لمشكلات الحياة الزوجية للعمل على إحتوائها ، وهو ما أكدت عليه دراسة (مني السيد يوسف الشرقاوي٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى ضرورة تعليم الفتاة متطلبات الحياة الزوجية والأسرية ، وخاصة ثقافة الحوار بين الزوجين، ودراسة (عبيد آل مظف ، غيداء الجويسر٢٠١٣) التي أكدت على ضرورة تدعيم برامج التأهيل للزواج بموضوعات عدة منها التعامل مع الغضب والأزمات الأسرية، والتعامل مع أهل الزوج ، الفحص الطبي قبل الزواج ، الفروق بين الرجل والمرأة، ودراسة(ربيع محمود نوفل وآخرون ٢٠١٦) التي بينت أسس ومقومات الأسرة الناجحة كأسس التعامل مع الزوج والأبناء ، أسس التعامل مع المشكلات الأسرية.

٢- استخلصت نتائج الدراسة أهمية تجنب دخول أي أحد للمنزل إلا بعد إذن الزوج وهو ما أكدت عليه دراسة (خالد صالح محمود ٢٠٠٨) التي حددت نتائجها تحديد أسباب النزاعات الزوجية التي تواجه المتزوجين حديثاً والتي تتمثل في : عدم التكافؤ ين الزوجين ، عدم فهم

الزوجين لحقوق كلاً منهما ، ودراسة (عهود بنت عبد العزيز العساف٢٠١١)التي بينت نتائجها فاعلية البرامج الإرشادية التابعة لمشروع بن باز الخيري لمساعدة المقبلين علي الزواج في تعليمهم التقدير والإحترام المتبادل بين الزوجين ، ومعرفة كلاً منهما بحقوق الآخر عليه.

جـ- النتائج المرتبطة بالجانب المهاري:

١- أكدت الدراسة على أن من أهم المهارات التي يجب أن تتدرب عليها الفتيات المقبلات على الزواج التدرب على كيفية الإعتذار عند الخطأ، واحترام لحظات صمت الزوج، وهو ما تؤكده دراسات كل من (Robert 2001) حيث بينت أهمية تعليم الحياة الأسرية لمواكبة التغيرات العالمية التي طرأت علي الأسرة ، ودراسة (محمود فتحي محمد٢٠١٠) التي استخلصت فاعلية التدخل المهني للخدمة الإجتماعية في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي من خلال تنمية وعيهن بكيفية الإستعداد للزواج وطبيعة الحياة الأسرية، ودراسة (عبير حسن الزواوي٢٠١١) الت توصلت إلي أهمية تحديد أساليب الحد من المشكلات التي تواجه المتزوجين تمثلت في إكسابهم مهارات التعامل الأسري ، وتضمين المناهج الدراسية مقررات للتربية الأسرية، ودراسة (مني السيد يوسف الشرقاوي٢٠١٢) التي أكدت علي ضرورة تعليم الفتاة متطلبات الحياة الزوجية والأسرية ، وخاصة ثقافة الحوار بين الزوجين،ودراسة (حنان حسن أحمد ٢٠١٢)التي أكدت على أهمية الحوار الأسري بين الزوجين لاستقرار الأسرة ، كما أوصت بالتركيز علي تأهيل الشباب والمقبلين علي الزواج بزيادة وعيهم بالحوار الأسري لأنه يقي الأسرة من العديد من المشكلات .

٢- استخلصت نتائج الدراسة ضرورة التدرب على كيفية مسامحة الطرف الأخر، والتدرب على إدارة الوقت داخل المنزل، وتجنب كثرة الجدال مع الزوج، وهو ما أكدت عليه دراسات كل من (Robert 2001)التي بينت أهمية تعليم الحياة الأسرية لمواكبة التغيرات العالمية التي طرأت علي الأسرة ، ودراسة(نادية عامر ٢٠٠٣) التي أشارت إلى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بإدارة موردي الوقت والجهد، ودراسة(محمود فتحي محمد٢٠١٠) التي استخلصت فاعلية التدخل المهني للخدمة الإجتماعية في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي من خلال تنمية وعيهن بكيفية الإستعداد للزواج وطبيعة الحياة الأسرية، ودراسة (عبير حسن الزواوي٢٠١١) الت توصلت إلي أهمية تحديد أساليب الحد من المشكلات التي تواجه المتزوجين تمثلت في إكسابهم مهارات التعامل الأسري ، وتضمين المناهج الدراسية مقررات للتربية الأسرية، ودراسة (مني السيد يوسف الشرقاوي٢٠١٢) التي أكدت علي ضرورة تعليم الفتاة متطلبات الحياة الزوجية والأسرية ، وخاصة ثقافة الحوار بين الزوجين، ودراسة (ربيع

محمود نوفل وآخرون ٢٠١٦) التي وضحت أسس ومقومات الأسرة الناجحة ومن بينها إدارة شئون المنزل.

٣- توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة العمل على تدريب الذات على كيفية إقناع شريك الحياة، مع العمل على امتصاص غضب الزوج، وهو ما يتماشى مع دراسة (المرصد الحضري٢٠٠١)التي أكدت على أن حوالي (٣٠%) من الأزواج يقعوا في الطلاق نتيجة لنقص المعرفة بالحياة الزوجية ، ولإنعدام الحوار الأسري، ودراسة (خالد صالح محمود ٢٠٠٨) التي بينت عدم فهم الزوجين لحقوق كلاً منهما ، قلة خبرة الزوجين في التعامل مع المشكلات.

د – النتائج المرتبطة بالوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج:

أكدت الدراسة على أهمية المجالات المختلفة بالوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج، وهو ما يتضح في اتفاق آراء العينة على أهمية المؤشرات الفرعية لجوانب الوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج ، بما يستوجب الاهتمام بكافة جوانب الوعي الأسرى لدى الفتيات المقبلات على الزواج ، وهو ما أشارت إليه دراسة (أحمد زكي محمد٢٠١١)التي توصلت إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتفعيل دور صديقات الأسرة في تنمية الوعي من خلال البعد(المعرفي–المهاري–القيمي)، ودراسة (منصور بن عبد الرحمن بن عسكر٢٠١٢)التي بينت أهمية البرامج الارشادية قبل الزواج في التخفيف من المشكلات الزوجية والتخفيف من الطلاق الخاصة (بالمحور الشرعي ، الإجتماعي ، النفسي ، الصحي ، والمحور الإقتصادي)، ودراسة (أحلام عبد المؤمن ٢٠١٤) التي أكدت على دور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية بإستخدام العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الوعي من خلال (القاعدة المعرفية ، الجانب الوجداني ، السلوكيات الإيجابية)، مع التركيز بقدر أكبر على الجانب المعرفي لضعفه النسبي مقارنة بالجانبين القيمي والمهاري.

البرنامج المقترح:

أولاً : الاطار المرجعى لبرنامج التدخل:

الاطار النظرى للممارسة العامة .

الاطار النظرى الموجه لهذه الدراسة.

نتائج الدراسات السابقة.

نتائج الدراسة الراهنة.

ثانياً : اهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الى تنمية الوعي الأسرى للفتيات المقبلات على الزواجفى ما يلي:

-الجانب المعرفي

إلمام المقبلات على الزواج بطبيعة الاختلافات بين شخصية الرجل والمرأة

معرفة مزايا إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج

-الجانب القيمي

تقبل الزوجة لمشكلات الحياة الزوجية للعمل على إحتوائها

تجنب دخول أي أحد للمنزل إلا بعد إذن الزوج

-الجانب المهاري

التدرب على كيفية الإعتذار عند الخطأ، واحترام لحظات صمت الزوج

التدرب على كيفية مسامحة الطرف الأخر.

التدرب على إدارة الوقت داخل المنزل.

تجنب كثرة الجدال مع الزوج

العمل على تدريب الذات على كيفية إقناع شريك الحياة.

مع العمل على امتصاص غضب الزوج

ثالثاً : انساق الممارسة :

– نسق مصدر التغيير :الاخصائيات الاجتماعياتبالمدن الجامعية .

– نسق العميل : الطالبات الجامعيات بالمدن الجامعية.

– نسق الهدف : الطالبات الجامعيات بالمدن الجامعية.

– نسق الفعل : الاخصائيات الاجتماعيات ، أطباء، رجال دين.

رابعاً : مكان تنفيذ البرنامج: (بالمدن الجامعية)

خامساً : أوقات تنفيذ البرنامج : يومي الاثنين والأربعاء من الساعة ٦م الى الساعة ٨م لمدة ثلاثة أشهر.

سادساً : دور الاخصائى الاجتماعى : استشارى ، معلم ، منسق ، منشط ، خبير ، ناصح.

سابعاً : الاساس النظرى : نظرية التعلم ، نظرية النسق ، نظرية الاتصال ، نظرية التفاعل.

ثامناً : الاستراتيجيات:

الاقناع : مع الطالبات الجامعيات.

التفاعل : بين جميع المفردات بالنسق الجامعى والمجتمع المحلي.

تاسعاً : نماذج الممارسة : نموذج أنساق الممارسة المهنية ، النموذج الاكلينيكى ، نموذج التفاعل الاجتماعى.

عاشراً : التكنيكات :

التوجيه والارشاد الفردى والجمعى.

الندوات.

المناقشات الجماعية : وذلك باتاحة الفرصة الطالبات الجامعيات للتعبير الحر عن افكارهن ومشاعرهن واتجاهاتهن نحو أزواجهن في المستقبل بهدف اكسابهم اتجاهات ايجابية نحوهم وتعديل الأفكار وإكسابهن المعارف السليمة حول طرق التعامل.

ورش العمل .

التعزيز الايجابى والسلبى.

توجيه التفاعل أثناء أو بعد ممارسة الأنشطة.

لعب الدور: حيث يلعب الافراد الادوار بطريقة بسيطة وتلقائية للكشف عن بعض جوانب الحياة الحقيقية ، وهكذا يكتسب الجميع فهماً واستيعاباً جديداً للموقف ، ويتم استخدام هذا التكنيك من خلال قيام بعض الطالبات الجامعياتبتمثيل بعض المواقف السلبية تجاه أزواجهن، ثم فتح الباب لمناقشة السلبيات التى حدثت فى الموقف ، ويلى ذلك اعادة تمثيل الموقف نفسه مرة أخرى بصورة ايجابية ، وذلك بهدف تثبيت الاتجاه الايجابى واستبعاد الاتجاه السلبى نحو أزواجهن المرتبطة بصور العلاقة بين الأزواج ، ثم مقارنتها بالأدوار الايجابية المطلوبة.

تقديم نموذج القدوة.

ويوضح جدول (٣) برنامج التدخل المهنى من حيث التوقيت والاهداف والادوات والتنفيذ.

التوقيت	الاهداف	الادوات	التنفيذ
الشهر الاول الى الثاني	الجانب المعرفي: إلمام المقبلات على الزواج بطبيعة الاختلافات بين شخصية الرجل والمرأة معرفة مزايا إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج	محاضرة مناقشة جماعية ورشة عمل توجيه جمعى	١-القاء محاضرة عن طبيعة الاختلافات بين شخصية الرجل والمرأة. ٢- القاء محاضرة عن مناقشة جماعية عن مزايا إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج. ٣- توظيف ورشة عمل لتحديد تصورات الطالبات عن الزواج وعن ما هية الرجل بالنسبة لهن. ٤- استخدام التوجيه الجمعى فى مساعدة الطالبات على تعديل اتجاهاتهن بالنسبة للفحوص الطبية قبل الزواج.
الشهر الاول الى الثاني	الجانب القيمي: تقبل الزوجة لمشكلات الحياة الزوجية للعمل على إحتوائها تجنب دخول أي أحد للمنزل إلا بعد إذن الزوج	ندوة ورشة عمل لعب الدور نموذج القدوة	١-ندوة دينية عن حقوق الزوج والزوجة . ٢-تنفيذ ورشة عمل لعرض اراء الطالبات عن اتجاهاتهن نحو الحياة الزوجية. ٣-تمثيل بعض المواقف السلبية ، ثم مناقشة السلبيات واعادة تمثيل الموقف بصورة ايجابية. ٤- تقديم نموذج القدوةً . ٥- استخدام التوجيه الجمعى لمساعدة الطالبات على تعديل اتجاهاتهن نحو تقبل الزوجة لمشكلات الحياة الزوجية للعمل على إحتوائها .
الشهر الثالث	الجانب المهاري: التدرب على كيفية الإعتذار عند الخطأ، واحترام لحظات صمت الزوج التدرب على كيفية مسامحة الطرف الأخر. التدرب على إدارة الوقت داخل المنزل. تجنب كثرة الجدال مع الزوج العمل على تدريب الذات على كيفية إقناع شريك الحياة. مع العمل على امتصاص غضب الزوج	توجيه جمعى ورشة عمل لعب الدور	١- استخدام التوجيه الجمعى لمساعدة الطالبات على تعديل اتجاهاتهن نحو مسامحة الطرف الآخر وتجنب الجدال. ٢-تمثيل بعض المواقف السلبية ، ثم مناقشة السلبيات واعادة تمثيل الموقف بصورة ايجابية. ٣-ورشة عمل لعرض اراء الطالبات فى كيفية إدارة المنزل بشكل فعال . ٤- توظيف ورشة عمل لكيفية التصرف السليم مع الزوج لفظياً وحركياً

المراجع

(١) سلوي عثمان الصديقي(٢٠٠١) : قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الإجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص٩٢ .

(٢) حسن محمد حسن في السيد عبد العاطي وآخرون(٢٠٠٠) :علم إجتماع الأسرة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص٦٥ .

(3)Fogarty.t.(1976): on emptiness and elosenes,part 11. The family,3(2),3-17.

(٤) عبد المنصف حسن رشوان (٢٠٠١) : الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال السكاني أسوان ،المعهد العالي للخدمة الإجتماعية ، ص١٤٣،١٤٢ .

(٥) طارق كمال (٢٠٠٥) : الأسرة ومشاكل الحياة العائلية ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ص٥٥ .

(٦)عبد الخالق محمد عفيفي (١٩٩٨) : الأسرة والطفولة ، (أسس نظرية–مجالات تطبيقية) ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ص١١٣ .

(٧) زكنية عبد القادر خليل عبد القادر(٢٠١١) : مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الإجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص٢٨٦ .

(٨) هدي سعيد السيد بهلول (٢٠٠١) : دراسة الأثر التعليمي لبرنامج إرشادي لتنمية وعي المرأة في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي ، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي .

(٩) المرصد الخضري (٢٠٠١) : الكشف عن الأسباب المؤدية للطلاق في المجتمع السعودي ، مجلة إتحاد المكتبات العربية ، السعودية ،الأمانة العامة لإتحاد المكتبات ، ع١٢.

(10) Skiling Robert(2001) : Walfare reform , An Examination Of Effects, Congress Of the U.S., Washington .?http:/srv4.eulc.eduu.eg/eulc.v5/libraries/Upload.files/DownloadFile.aspx.

(١١) هناء يوسف الخولي (٢٠٠٢) : وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره علي تحمل المسئولية ، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي .

(١٢) مجدي محمد مصطفي (٢٠٠٣) : الوعي بظاهرة الطلاق ، بحث منشور ، المؤتمر الحادي عشر، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، مارس .

(١٣) نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الاسرة بقيمة الموارد وعلاقته بالأجهزة المنزلية ، جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي .

(١٤) نادية عبد الله محمد عقباوي (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج إرشادي لتمية الوعي الاستهلاكي للمياه لدي المراة السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز.

(١٥) داليا السيد حفني (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الصحي وقياس بقاء وانتقال اثر التعلم لدي معلومات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة ، جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي.

(١٦) خالد صالح محمود (٢٠٠٨) : فاعلية نموذج التركيز علي المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ، الإسكندرية ، دار الفتح .

(١٧) إبتسام رفعت محمد إدريس : إستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب المقبل علي الزواج ، المؤتمر الحادي والعشرون ، (الخدمة الإجتماعية والرعاية الإنسانية في عالم متغير) ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ج١٠ .

(18)Vicent BenJamin (2008) : Premarital Counseling Model, Master Of Art, Faculty Of Humanities, Development and Social Science, University Of Kwazulu-Natal .

.http://researchpace.ukzn.ac.za/bitstream/handle110413,368/benjaminv-2008thesis. Pdf?sequence=1&is Allowed=y

(19) Karen Novell & b.S (2009) : in good Communication And in Bad Of Premarital Counseling and Communication Skills in newlywed Couples, Master Of Science University Of North Texas .

https://digital. Library .Unt . edu/ark:167531/metade9836/mz11/high-res-d/thesis.pdf

(٢٠) الحسيني رجب ريحان (٢٠٠٩) : الوعي الإداري وعلاقته بالاستقرار الأسري لدي عينة من طلاب كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية (قسم الاقتصاد المنزلي)

(٢١) سحر عبد الله الخطيب (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الأزمات المالية لربة الأسرة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى ، السعودية .

(٢٢) هيام عبد الراضي أبو المجد (٢٠١٠) : برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم علي استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة وأثره في تنمية المهارات الحياتية والوعي الصحي لدي طالبات كلية التربية بسوهاج ، رسالة دكتوراه ، جامعة سوهاج ، كلية التربية بسوهاج .

(23)Tugba Yilmaz &malek.k (2010) : The Effect Of Apremarital Relationship Enrichment Program On Relationship Statis Faction. https:// filles. Eric. Ed. Gov/fulltext/ej919869.pdf

(٢٤) محمود فتحي محمد (٢٠١٠) : التدخل المهني للخدمة الإجتماعية في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، مجلد ٢٩ ، ع٥ ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .

(٢٥) عبير حسن علي الزواوي (٢٠١١) : دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في إكساب المتزوجين حديثاً مهارات التعامل الأسري في ضوء المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية المعاصرة ، مؤتمر الخدمة الإجتماعية والعدالة الإجتماعية ، مؤتمر ٢٤ ،ع٤ ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .

(٢٦) أحمد زكي محمد (٢٠١١) : نحو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية لتفعيل أدوار صديقات الأسرة في تنمية وعي الشباب بالصحة الإنجابية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .

(٢٧) عهود بنت عبد العزيز العساف (٢٠١١) : دراسة تقويمية لفاعلية البرامج الإرشادية للمقبلين علي الزواج لمشروع بن الخيري لمساعدة الشباب علي الزواج ، السعودية ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب– قسم الدراسات الإجتماعية .

http://cifrk..lib.com/bitstream/handle/123456789/224/636058225301847050%D8%A

(٢٨) عاطف خليفة محمد (٢٠١٢) : تصور لوقاية الشباب من تعاطي الحبوب المنشطة من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعيية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع٣٣، ج١، أكتوبر .

(٢٩) مني السيد يوسف الشرقاوي (٢٠١٢) : برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الحوار الزواجي ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ،ع٣٣ ، ج٢ ، أكتوبر .

(٣٠) منصور بن عبد الرحمن بن عسكر(٢٠١٢) : إستطلاع آراء الشباب السعودي حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج ، رسالة ماجستير منشورة .

httpldspace.univ-biskra.dz:8080lispuilbitstreaml123456789/8953/1/1.pdf

(٣١) حنان حسن احمد (٢٠١٢) : استخدام المدخل المعرفي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات علي الزواج بالحوار الأسري ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ،ع٣٣ ، ج٨ ، أكتوبر .

(٣٢) ميمونة بنت يعقوب بن عدي (٢٠١٣) : بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزواجي ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة نزوي ،كلية العلوم والآداب .

https/:www.unizwa.edu.om/content files/a98732629.pdf .

(٣٣) عبيد علي عطيان آل مظف ، غيداء عبدالله الجويسر (٢٠١٣) : دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، السعودية .

(٣٤) أحلام عبد المؤمن علي (٢٠١٤) : العلاقة بين الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتنمية الوعي الصحي لمرضي أنيميا البحر المتوسط ، بحث منشور ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع٣٧ ، أكتوبر .

(35)Haskan . A (2014) : development Of Dyadic Relationship Scle , Journal Of research .

https: // filles.eric.ed.gov/ fulltext /Ej1060517.pdf

(36)Winfred A,1Hughes(2015):The Contribution Of Counseling Providers To The Success Or Failure Of Marriage, Journal Of Education and Practice,N14, Valley University

https: // filles.eric.ed.gov/ fulltext /EJ108121.Pdf.

(٣٧) نجوى إبراهيم مصلحي (٢٠١٦) : المشكلات الأسرية الناتجة عن سوء الإختيار الزواجي.

Srv4.eulc.edu.eg/eulc-v5/libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=publicDrawThesis&BibiD=12406908.

(38) Margart S, Astoyants & Vitaly V, Kovalev (2016) :Family Dysfunctions and Ways Of Their Overcoming by Means Of Social Work, International Journal Of Environmental 7 Science Education, Russian State Social University, Russ IA .

Ej11/4429.pdf .https: // filles.eric.ed.gov/ fulltext //

(٣٩) ربيع محمود نوفل وآخرون (٢٠١٦) : فاعلية برنامج إرشادي لتمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ، جامعة الأزهر ، كلية الإقتصاد المنزلي ، مجلد٧ ، مارس .

(٤٠) سارة محمد عبد الرحمن المدلل (٢٠١٧) : برنامج مقترح لتحضير المقبلين علي الزواج في ضوء التجارب العملية وخصوصية المجتمع الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين .

(41) Melik .k (2017) :The Marriage according To University Students : A phenomenological Study .https: // Files.eric.ed.gov/fulltext/Ej1147527,pdf.

(٤٢) جامع الأصول : إبن الأثير ، ج٧، ص٤١٠ .

(٤٣) لسان العرب : ابن منظور ، ج١٣ ، ص٤٢٦ .

(٤٤) مجمع اللغة العربية (١٩٩٢) : المعجم الوجيز ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٠٤٤ .

(45) Robert Barke (1987): Dictionary Social Work, U.S.A,N.A.S.W., Printed In, p.32.

(46) Longaman (1984) : Dictionary, p 310 .

(٤٧) أحمد ذكي بدوي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .

(48) Note man, Joseph m. Drewry (1993) : Psychlogy and education,Pardallel and integrative approach,n.y:plenum press,.p.35.

(49) Lend Dominell and Eileen Mcleod (1989): Feminist Social Work, London: Macillan, Firist Published, p.33

(50)Lana Domineeli and Eileen(1989) : McLeod Feminist Social Work,London,Macmillan,First Published,p33 .

(٥١) عبدالله عبد الرحمن (١٩٩٩) : علم الإجتماع (النشأة والتطور) ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص٢٥٤،٢٥٣ .

(٥٢) آيه برهم : كوكب دري " الوعي الأسري " ، مجلة زيزفون الإلكترونية .
Zayzfon-mag.blogspot.com/2015/12/blog-post-87.html.

(٥٣) عفاف حمدي محمود عبد الحليم (٢٠١٤) : فاعلية برنامج مقترح في إدرة الأزمات الأسرية لتنمية الوعي الأسري لدي طالبات كلية التربية النوعية ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا، كلية الإقتصاد المنزلي ، قسم العلوم النفسية التربوية .

(٥٤) بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧) : إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم،الأردن –عمان، دار المسرة للنشر والتوزيع ، ص .

(٥٥) جمال شحاته حبيب : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الفارس للطباعة ، ٢٠١٢ ، ص٤٦ .

(٥٦) ماهر ابو المعاطي علي : الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، ص١٧٨ .

(57) Sott Boyle et all (2006) : Direct Practice in social Work, Boston: Pearson Education, inc.

(58) William Farley et al. (2006): Introduction To Social Work, 10th Edition. N.Y. Pearson Edducation.inc .

(59) Robert L. Barker., The social Work Dictionary, 2ed, Washington,N.a.S.w,Press.,1991.

نقلاً عن :

ماهر أبو المعاطي علي : مداخل الممارسة العامة للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث عشر ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٠ .

(60) Landon, Pamela, Generalist and Advanced Generalist Practice, in Edwards, Rechard , et all, encyclopedia Of social Work, N A S w press,N.Y.1995.

(61) Tolson, E, Generalist Practice., A Task Centered Approach, N.y, Columbia University Press,1994,p.2 .

(62) Neil Thompson , Understanding Social Work Perparing for practice, UK., Macmilan press., 2000, p.82.

(63) Sarah Banks ,Ethics and Values in Social Work,U.S.A,N.Y.,edition,palgrave,2001,p.6.

(٦٣) حسين حسن سليمان وآخرون : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص٢٧.

(64)Neil Thompson(2000):Understanding Social Work Preparing for practice ,UK., Macmillan press.,p.82.

(٦٥) علي عبد القادر : الوعي الاقتصادي للاسرة (مقال منشور) ، واشنطن ، معهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات .

(٦٦) موسي حلس ، شكري صابر(٢٠٠٢) : الوعي الاجتماعي العربي سوسيولوجي ، غزة ، مكتبة در المنارة ، ص١٤٢ .

(٦٧) هالة محمد نور الدين (٢٠٠٤) : وعي المرأة الاجتماعي والاقتصادي في تنمية الاقتصاد القومي ، رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي .،علي عبد القادر

(٦٨) حكيمة رجب علي زيدان : التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية لتثقيف الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بحقوق الطفل الصحية ، بحث غير منشور ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٢ .

(٦٩) داليا السيد حفني : فاعلية برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الصحي وقياس بقاء وانتقال التعلم لدي معلمات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي ، ص٦٤.

(٧٠) ربيع محمود نوفل وآخرون (٢٠١٦) : فاعلية برنامج إرشادي لتمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ، مرجع سابق ، ٢٨١ .

(٧١) ماهر أبو المعاطي علي : مداخل الممارسة العامة للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث عشر ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٠ .

(٧٢) ماهر أبو المعاطي علي : الاتجاهات النظرية في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية) ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،٢٠١٤ ، ص٤٧ .

(٧٣) ماهر ابو المعاطي علي : المرجع السابق ، ص٤٨،٤٩ .

(٧٤) حكيمة رجب علي : التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية لتثقيف الفتيات الريفيات المقبلات علي الزواج بحقوق الطفل الصحية ، مرجع سابق ، ص١٦ .

(٧٥) حسين حسن سليمان وآخرون : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص٣٧-٣٩ .